

## الجبرى: بن سلمان تفاخر بدفع مليون ريال لإسكات صوت "مجتهد" على تويتر



كشفت شهادة لمسؤول الاستخباراتي السعودي السابق "سعـد الجـبرـى" أمام القضاء الأمريكي أن ولي العهد وحاكم المملكة الفعلى الأمير "محمد بن سلمان"، دفع مليون ريال سعودي لإسكات صوت حساب "مجتهد" الشهير على موقع "تويتر".

ووفق وثيقة لشهادة "الجبرى" نشرها الصحفى الأمريكى الشهير "زيد بنينا مين"، فإن الأول أبلغ إحدى المحاكم الأمريكية، في أبريل/نيسان 2021، بأن "بن سلمان تفاخر أمامه بإسكات صوت حساب مجتهد".

وجاء ذلك مقابل مليون ريال سعودي (حوالي 300 ألف دولار) دفعها ولي العهد، لـ"رجله في تويتر" في عام 2015.

ولم تعلق سلطات المملكة على صحة ما جاء في شهادة "الجبرى" حتى الساعة 09:30 بتوقيت جرينتش.

لكن هذه الشهادة أحدثت جدلاً واسعاً على مواقـع التواصل الاجتماعـي في المملكة.

وأعاد نشرها الكاتب السعودـي المعارض "تركي الشـهـوبـ"ـ، معلقاً علـيـهاـ بالـقولـ: "تصوروا صـفـرـ عـقـلـ منـ يـحـكـمـ الـمـمـلـكـةـ..ـ يـنـفـقـ الـمـلـاـيـنـ إـسـكـاتـ حـسـابـ فيـ توـيـترـ..ـ فـاـشـلـ جـبـانـ"ـ،ـ وـفـقـ تـعبـيرـهـ.

"مجتهد"

وحساب "مجتهد" هو حساب على "تويتر" اشتُهر بتسريباته عن العائلة الحاكمة في السعودية، والتي ثبت صحة كثير منها.

ويحظى "مجتهد" بمتابعة أكثر من 2.3 مليون شخص على "تويتر"، وتلقى تغريداته تفاعلاً واسعاً في الأوساط السعودية.

"الجبري" هو رجل استخبارات متلازماً بارزاً لولي العهد السابق "محمد بن نايف"، الذي أطيح به عام 2017 واعتقل في مارس/آذار 2020.

وفي صيف 2020، اتهم "الجبرى" ولي العهد السعودى "بن سلمان"، فى قضية مدنية بمحكمة اتحادية أمريكية بإرسال عمالء فى 2018 إلى كندا؛ حيث يعيش "الجبرى"، لقتله.

بالمقابل، ادعت مجموعة من الشركات المملوكة للدولة السعودية، في يناير/كانون الثاني 2021، في دعوى مرفوعة في كندا، أن "الجبri" اختلس مليارات الدولارات من أموال الدولة أثناء عمله بوزارة الداخلية، وهو ما ينفيه المتهم.

ويعتبر "الجبرى" إجراءً محكمة أونتاريو جزءٌ من محاولة لإيذائه وترهيبه؛ لأنَّه كان من الداعمين الرئيسيين لولي العهد السابق.

السعودي والمالي تويتر

وكشف تقارير صحفية غربية، في السنوات الأخيرة، معلومات عن أموال دفعتها المملكة لموظفي في "تويتر" من أجل إمداداهم ببيانات تساعد في ملاحقة المعارضين.

وفي 2019، أعلن القضاء الأمريكي أن محكمة فيدرالية في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا وجهت التهم لثلاثة أشخاص هم سعوديان أحدهما موظف سابق في "تويتر" وأمريكي كان يعمل في الشركة نفسها، بالعمل كوسطاء والتجسس على مستخدمين لمنصة التواصل الاجتماعي وجهوا انتقادات للعائلة المالكة في السعودية.

وقال النائب العام الأمريكي في جيني إن "الشكوى الجنائية تتهم عناصر سعوديين بالبحث في الأنظمة الداخلية لتويتر من أجل الحصول على معلومات شخصية عن معارضين سعوديين والآلاف من مستخدمي تويتر".

ووجهت التهم للسعودي "علي آل زبارة" والأمريكي من أصل لبناني "أحمد أبو عمرو" باستخدام صفتهم كموظفين في تويتر للحصول على عناوين بروتوكول الإنترنت والبريد الإلكتروني وتاريخ الولادة من حسابات على تويتر، ونقل هذه المعلومات بعد ذلك إلى الرياض.

وقدم "آل زبارة" في 2015 معلومات عن 6 آلاف حساب على الأقل وخصوصاً حول معارض سعودي لجأتعائلته إلى كندا، كما ورد في محضر الاتهام.

ويبدو أن "أبوعمو" تجسس على العديد من الحسابات بين نهاية 2014 وبداية 2015 مقابل ساعة فاخرة ومبلغ 300 ألف دولار على الأقل.